

المملكة العربية السعودية
الجامعة



DEAN

UNIVERSITY LIBRARIES

عمادة شؤون المكتبات

Kingdom of Saudi Arabia

Ministry of Higher Education

Riyadh University

RIYAD, SAUDI ARABIA

No.

الرقم :

Date

التاريخ :

٥٦١٢ / ١

٥٦١٢

١

٢١٤

م ٠

المقصد الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى، مقتضية
 منه، تأليف الشيخ أبي، محمد بن محمد . ٥٥٥ .
 كتبه في القرن الحادي عشر الهجري تقديرًا .

٤٠٤٠ سم

٣٣

٧

نسخة حسنة، مناقضة الآخر، خطها نسخ دقيق، شبع
 بآخرها فائدة وبأولها تملك بسنة ١١٨٣ هـ .

٥٦١٢

الاعلام ٢٤٧:٧ كشف المشنوق ١٨٥٥:٢

أ . الأسماء الحسنى
 ب . تاريخ النسخ
 ج . شرح أسماء الله الحسنى
 د . المؤلف

١٦٥٥

١١٥/٤/٢١

٥٦١٣

King Saud

جامعة الملك سعود



مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"

الرقم: ٥٦١٣ - ف ١٦٥٥ / ٤
الحنوأت: المقصد الرئيسي في شرح أسماء البلدان
المؤلف: الفضائي، محمد بن محمد
تاريخ النسخ: الحادد عشر الحبر
اسم الناسخ:
عدد الأوراق: ٧
ملاحظات:
1957

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المتبرك بكم يا ربنا وعظمته. الموجد بتعاليه وصديقه. الذي قضى بحجة العقول
دنيا حتى تروى. ثم جعل السبيل للمعرفة الآب العز عن معرفة. وقصر السنة الضعفاء عن
النساء على حال حضرة. الآب على نفسه. واحصى من اسمه وصفته. **والصلوة**
على محمد خير خلقه واصحابه وعترته **أما بعد** فقد سألنا في الله بغير
في الدين الخاتمة شرح كتاب الله الحكيم. ووردت على أسئلة يرى فلم ازل أقدم فيه
رجلا وأخر فيه أخرى تردد بين الانبياء لأقضاء قضاهم حتى الخاتم وبين الاستغناء
عن الناس أخذ السبل الحدد وعدة عن كتاب من الخطر واستقاما والقوم البشر عن ادراك
هنا الطور وكيفية للبصير من خوض مثل الغيرة صار فان **الحمد** ان هذا الامر في نفسه غير
المرام صعب المنال غامض اللذات فانية العلوم في الذرة الخفية والمقتدا لا تسمى الخفي تحير
الانبياء في تخفيض ابصار العقول دون مباديه فضلا عن قاصيه ومن ان للقرى
البشرية ان يسلك في صفات الربوبية سبيل البحث والتفتيش وان يطبق نور الشمس
البصائر الخفية **والشأن** ان الافاضاح عن كنه الحق فيه يكاد يخالف ما سوي اليه
الجاهل وفطام الخلق عن العاد وما روي المذاهب حشيرة وحجاب الحق على ان يكون
مشيرا لكل واريد او يطلع عليه الا واحد بعد واحد ومهما ظن الظهور في المستبعد ومن
حاط الحق جديربان تحاي. لكن من ابصر الحق عسير عليه عن ان يتعالي ومن لم يعرف
الله تكافا السكون عليه ومن عرف الله تكافا لقيته له حرم. ولذا قيل من عرف الله تكافا
كل شيء. لكن غمزه وجه هذه الاعذار صدق الاقتضاء مع هذه الامرار فما سئل الله تكافا
ان يسئل الصبرا ويحرج التواب بتمه ولطيف وسعة جوده انه الكرم للولادة الرزق بالعبادة
صدر الكتاب يرى ان تسمي الكلام في الكتاب الى ثلثة فصول **الاول** في السوايق
الثاني في المقاصد **الثالث** في التلويح والتمجيد **وفصول** **الفصل الاول**
تلفت الى المقاصد الثمانية المتممات للثلاثة **وفصول** **الفصل الثاني** يعطف عليه
الفصل الثالث والتمجيد **باب المطلب** ينطوي عليه الواسطة
أما الفصل الاول فيشتمل على بيان حقيقة القول في الاسم والمسمى والتسمية
وكشف ما وقع من الغلط فيه لاكثر الفرق. وبيان ان ما يتعارف به من أسماء الله تعالى

كالعظيم

كالعظيم والحليل والكريم هل يجوز ان يحمل على معنى واحد فتكون هذه الاسماء مترادفة ام لا بد
وان يختلف معنى وبيان ان الاسم الواحد الذي له معنيان هو مشترك بالاضافة اليهما يحمل على
حل العموم على سميانه ام يتعين حمل على احدهما وبيان ان العبد حقا من معنى كل اسم من
مسمياته اسماء الله تعالى **الفصل الثاني** يشمل على بيان ما اسماء الله تعالى تسعة وتسعين
التسعة والتسعين وبيان ان حملتها كيف ترجع لذات واحدة وسبع صفات عند اهل
الشيعة وبيان انها كيف ترجع على من هي المعزلة والعلانية الذات واحدة لاكثر فيها
الفصل الثالث يشمل على بيان ان اسماء الله تعالى لا يراد على تسعة وتسعين
توقيفا وبيان التخصيص فيها في وصف الله تعالى بكل ما هو متصف به وان لم يرد فيه
اذن وتوقيف اذ لم يرد فيه منع وبيان نائبة الاحصاء والتخصيص بمائة الاوحد
الفصل الاول في بيان معنى الاسم والمسمى والتسمية قد ذكرنا في الحاشية
في الاسم والمسمى واشتغبت به الطرق وزاغ عن الحق الكثر الزرق. فمن قال ان الاسم هو المسمى
وكنه غير التسمية ومن قال ان الاسم غير المسمى وكنه هو التسمية ومن ثالث معرجه بالحدوث
لا صناعة للحدوث والكلام. يزعم ان الاسم قد يكون هو المسمى كقولنا الله تعالى اتراد ومنه
وقد يكون غير المسمى كقولنا حالي وبارق فانه يطلع الورك والخلق وهما غير وقد يكون حيث
لا يقال له المسمى ولا هو غير كقولنا عالم وقادرا فانها لا تدل على العلم والقدرة وصفات لله تعالى
لا يقال لها هو الله ولا هي غير والمسلمان يرجع الى **احدهما** ان الاسم هو التسمية
ام **والثاني** ان الاسم هو المسمى ام **الثالث** ان الاسم غير التسمية وغير المسمى ان
هذه ثلثة اسماء متباينة غير مترادفة ولا سبيل للاشتغال في هذه الابيان من معنى كل واحد
من هذه الالفاظ الثلاثة مخرج اتم ببيان معنى قولنا هو هو ومعنى قولنا هو غير هذا
محتاج الى كشف للمعاني ومن جدد من هذا المذهب لم يحاصل ان كل علم اما قصد في معنى
ما ينظر في اليه التصديق او التكذيب فانه لا محالة فقيضة يشتمل على موصوف وصفته واسمية
لذلك الصفة لا الموصوف فلا بد ان تقدم عليه المعرنة بالموصوف وطى على سبيل التصور
بحقها وحقيقتها ثم الخطأ نسبة تلك الصفة لا الموصوف بالها وجوهه له او نسبة
عنه فمن اراد مثلا ان يعلم ان الملك قديم او حاد فلا بد ان يعلم معنى لفظ الملك
ثم معنى القديم والحادث ثم ينظر انما يتاح له الاصفين للملك او فيه عنه فذلك لا بد من معرفة
معنى الاسم ومعنى المسمى ومعرفة معنى لهو هو والغرض حتى يتصور ان يعرف بعد ذلك انه هو
هو او غير **فقول** في بيان حقا لاسم وحقيقته ان الاشياء وجوها
في الاحيان ووجوها في الادهان ووجوها في اللسان استا الوجوه في الاحيان فهو الوجوه
الاصلي للحيث والوجوه في الادهان هو الوجوه المعطى للضرورة والوجوه في اللسان
هو الوجوه الظني الذي قلنا ان السماء مثلا هاجرة في عينها وسموها ثم لها وجودا
في اذهاننا ونفسنا اذ صورة السماء تنطبع في ابصارنا ثم لا خيالنا حتى لو عدم السماء مثلا

Copy King University

او نفي كانت صورة السماء حاضرة في حياتنا هذه الصورة هي التي يعبر عنها بالعلم وهو
 مثال العلوم فانه محال للعلوم وهذا كالمصورة المنطبعة في المرآة فالحاجة الى الصورة
 الخارجية المتعاقبة لها **واما** الوجود في اللسان وهو اللفظ المركب من اصوات قطعت
 تقطعا يعبر عن المنطبعة الاولى بالسين وعن الثانية بالميم وعن الثالثة بالالف هو
 قولنا ساء فان قولنا ليل على ما في الالف صورة لما في الوجود مطابقة له ولو لم يكن وجود
 في الاعيان لم تطبع صورة في الالف هاهنا ولو لم تطبع في الالف لم يشعر بالاشياء
 لم يشعر باللسان فاذا الف والعلم والعلوم ثلثة امور متباينة لكنها متطابقة
 متوازية وربما يلتبس على البليد ولا يتميز البعض منها عن البعض وكيف يكون
 هذه الوجود متميزة ويلحق كل واحد منها خواص لا يلحق الاخرى فان الانسان
 مثلا من حيث انه موجود في الاعيان يلحقه انه نائم ويقظان وحى وميت وما في ذلك
 وغير ذلك ومن حيث انه في الالف يلحقه انه مستند او جريح او خاص وكل يخرق
 وقضية وغير ذلك ومن حيث انه في اللسان يلحقه انه عرقى وعجمي وتركى وغير ذلك
 وقيل له واسم وفعل وحرف وغير ذلك وهذا الموجد بوجوده لا يختلف بالاعمال والصفات
 فاعاد الامصار **واما** الوجود الذي في الاعيان فلا يختلف بالاعمال والصفات
 والامم الستة **فاذا عرفت هذا** فليعلم ان الوجود الذي في الاعيان والادوات
 وانظر في الوجود الذي في الاعيان فان غرضنا ان نعلم به **فنقول** الالف عبارة عن
 الحرف المنطبعة الموضوع لا اختيارا والاشياء التي في الالف على اعيان الاشياء وهو مقسم
 الى ما هو موضوع اوله والى ما هو موضوع ثانيه اما الموضوع اوله فقولك ساء ووجه
 وانسان وغير ذلك واما الموضوع ثانيه فقولك اسم وفعل وحرف وارو ووجه ومضاج
وانما قيل انه موضوع وضعا ثانيه لان الالف المنطبعة في الالف على الاشياء الست
 الى ما يلحق في غيرهم يسمى حرفا والى ما يلحق في غيرهم يسمى فعلا كقولك ضرب يضرب والى ما
 يقسم الى ما يلحق على زمان وجوده كقولك اضرب اضرب وضربا وضربا وضربا
 يد على الزمان ويسمى اسما كقولك ساء وارض **فاذا عرفت** ذلك فليعلم ان الالف
 على الاعيان ثم بعد ذلك وضع الاسم والفعل والحرف دلالة على اقسام الالف لان الالف
 بعد وضعها انما صار موجودات في الاعيان وارتسمت في الالف فاستحققت ايضا ان
 يدعى عليها حرفا والاسم ويصور الالف يكون موضوعه وضعا ثالثا واما قوله اذا قسم
 الى اقسام وعرف كل قيم باسم كانه في الالف في الدرجة الثالثة كما يقال مثلا الاسم ينقسم
 الى كثره وغير ذلك **والغرض من هذا** ان تعرف ان الاسم يرجع الى الالف وضعه وضعا ثالثا
 فاذا قيل انما هو الاسم فقولنا انه لفظ موضوع للدلالة وربما يضيف ذلك فيكون
 عن الحرف والفعل وليس الغرض من هذا ان يعرف ان المراد بالاسم المعنى الذي هو الالف
 الثالثة هو الذي في اللسان دون الذي في الاعيان والادوات **واذا عرفت** ان الاسم ياتي
 به اللفظ الموضوع للدلالة وعلم ان كل موضوع للدلالة فله واضع ووضع وموضوع له

يقال للموضوع له مستمى وهو المدلول عليه من حيث انه مدلول عليه ويقال للواضع
 المستمى ويقال للوضع التسميه يقال سمي فلان ولد اذ اوضح لفظا مدلول عليه ويسمى
 وضعه تسمية وقد يطلق لفظ التسمية على ذكر الاسم الموضوع كالذي ينادى شخصا
 ويقول يا زيد فيقال سماء فان قال يا ابا بكر فيقال كناه وكان لفظ التسمية مشترك بين وضع
 الاسم وبين ذكر الاسم وان كان الاشياء التي لفظها بالوضع منه بالذكر ويجري الاسم والتسمية
 والمسمى والمسمى مجرى الحركة والتحريك والتحريك والمحرك وهذه اربعة اشياء متباينة تدل على
 معان مختلفة فالحركة تدل على التقليل من كانه مكان والتحريك يدل على ايجاد هذه الحركة والتحريك يدل
 على فاعل الحركة والتحريك يدل على الشيء الذي فيه الحركة مع كونه صادرا من فاعل لا كالحركة الذي لا
 يدل على المحل الذي فيه الحركة ولا يدل على الفاعل **فاذا عرفت** ان الالف من هذه الالف فليعلم
 هل يقال فيها ان بعضها هو البعض ويقال ان غرضنا من هذا ان نعلم به **فنقول** الالف عبارة عن
 وهو يوطئ على ثلثة اوجه **الاول** يضاهي قولنا الف الحرف هو القدر والالف هو الاسد وهذا
 يجري في كل شيء هو واحد نفسه والاسم ان يترادف ان لا يختلف من هوها التسمية ولا يتباينة زيادة
 ولا نقصان وانما يختلف حروفها فانما هذه الاسماء يسمى مترادفة **الوجه الثاني** يضاهي
 قولنا الف القدر هو السيف وهذا ايضا قد اورد في هذه الاسماء مختلفة المعنى ما وليس
 مترادفة لان القدر يدل على السيف من حيث هو قاطع والمعدة هو السيف من حيث استعمل في القتال
 والسيف يدل على آلة مطلقة من غير اشارة الى ذلك واما المترادفة فهي التي تختلف حروفها فقط ولا يتباين
 بزيادة ولا نقصان فليس هذا الجنس مترادفا اذ السيف فيكون منه قاطع والالف فيكون منه آلة
 بعضها يكثر بزيادة **الوجه الثالث** ان يقول القائل الف ايضاً رداً لا يصفى بالبارد واحد
 او الايض هو البارد وهذا بعد الوجود ويرجع ذلك الى وضع الموضوع الموصوف بالوصف معناه
 ان غرضنا من هذا ان نعلم به **فنقول** الالف من حيث هو البرودة وعلى الجسدية فالله هو الذي لم يزل هو واحد من جميع
 فانه اذا لم يكن واحداً لم يكن ان يقال هو واحد وما لم يكن كثر لم يكن هو فانه اشياء الى اثنين
 فليست من الغرضنا **فنقول** ان الاسم هو المستمى على قياس الاسماء المترادفة كما يقال
 الحرف هو المعنى فلهذا لا يكون المستمى غير مفهوم الاسم اذ يقال ان الاسم لفظ دال
 والمستمى مدلول وقد يكون لفظ دال لان الاسم عجمي وتركى وعزى الى موضوع العجم والعرب والترادف
 والمستمى قد لا يكون كذلك والاسم اذا سئل عنه قيل ما هو والمسمى اذا سئل عنه قد لا يكون كذلك فانه
 لا يقال ان المراد احضر شخص فيقال يا اسم فيقال زيد واذا سئل عنه قيل من هو واذا سئل الترتيب
 الجليل باسم اليهود قيل اسم شيخ ومسمى حسن والاسم قد يكون مجازا والمسمى لا يكون مجازا والاسم
 قد يدل على سبيل التقاليد والمستمى لا يثبت وهذا كله يعرف ان الاسم المستمى ولو لم يثبت
 فروقاً بين ذلك ولكن البصيرة اليسير والبليدة يزيد الكبر الا تحبوا **واما الوجه الثالث**

فهو ان يقال الاسم هو المستحق على معنى ان المستحق مشتق من الاسم ويدخل فيه كما
يدخل السيف في مفهوم الصارم فهذا ان قيل به فيلزم ان يكون التسمية والمسمى واحدا
لان كل مشتق من الاسم ويدخل فيه وهذا بخلافه وهو قول القائل الحركة والحركة
والحركة واحد اذا كان مشتق من الحركة وهذا خطأ فان الحركة تدل على التثنية من الحركة على المحل والفاعل
والنقل والحركة تدل على فاعل الحركة والحركة تدل على محل الحركة ولا يكون منعك والحرية فعل الحركة من
غيره لا تدل على الفعل والحركة هي حقائق متباينة وان كان الحركة تخرج جميعها ولكن الحركة
في نفسها حقيقة تعقل ومردها ثم تعقل نسبة الما فاعل وهذه الاضافة غير الصائفة اذا اضافة
تعقلين شيئين والمضافة قد تعقل وحدها وتعقل نسبة الى المحل وهو غير نسبة الى الفاعل كيف
ونسبة الحركة الى المحل واحتياجهما اليه ضروري ونسبتهما الى الفاعل نظري اعني به الحكم في
النسبتين دون التصور فكذلك الاسم دلالته وله مدلول هو المستحق ووصفه فعل فاعل بخلافه
التسمية ثم ليس هو المدخل من قبل دخول السيف في مفهوم الصارم والمسمى لان الصارم
بصنعه وكذا المسمى بالسيف لظهوره وليس المستحق اسما بصنعه ولا التسمية اسما بصنعه
فلا يصح فيه هذا التاويل **واما الوجه الثالث** وهو الذي يرجع الى اتحاد المحل
مع تعدد الصفة فهذه اربعة بعد غير جارية الاسم والمستحق في الاسم والتسمية حتى يقال
ان شيئا واحدا موضوع لان يسمى اسما ويسمى تسمية كما كانه مثال الذي اذ هو معنى واحدا
موصوف بالبارد والابيض ولا هو كقول القائل الصدق هو اربعة فحاشا لان تادله ان الشخص
الذي وصف بالصدق هو الذي نسب اليه الالفة الى اربعة فحاشا فيكون معنى الهو اتحاد الموضوع
مع القطع بغير ان الصفتين فان مفهوم الصدق غير مفهوم يتوق الى خفاة كالتاويلات التي
يطلق عليها هو غير جارية في الاسم والمسمى وفي الاسم والتسمية الالفة لاجتماعها والمحمية
من جهة ما ارادنا لاسماء كقولنا اللب هو الاسد بشرط ان لا يكون في اللغة فربما مفهوم اللقبين
فان كان بينهما في فليطلب له مثال اخر وهذا يرجع الى اتحاد الحقيقة وكرة الاسم ولا بد فذلك هو
من كثر من وجه ووجه من وجه **فالحق** الوجه ان يكون الوحدة في الحقيقة والكثرة في مجرد اللفظ
وهذا القدر كان في وجه الكشف عن هذا القلا الطويل الذيل القليل القليل فقد ظهر لك ان
الاسم والمسمى التسمية العاطفية انما هي مفهوم مختلفة المقصود انما يصح على الواحد منها ان
يقال هو غير التاويل انه هو لان الغير متباينة الهو هو **واما المذهب الثاني** من التسميات
لما هو المستحق والى هو غير والى الاله هو ولا غير فابعد ما عن السداد واجمعها القول ان
الان يؤول ويقال ان الاله هو الذي تسمى لثلاثة اقسام الاسم نفسه بل اراد به مفهوم الاسم
ومدلوله والمدلول في الدليل وهذا الانقسام الذي ذكره مطبق لا مفهوم الاسم **فالصواب**
ان يقال مفهوم الاسم قد يكون ذات المستحق وحقيقته وماهيته وبني اساء الالوه التي ليست

كذلك

كقولك انسان وعلم وبياض **فاما هو مشتق** فلا يدل على حقيقة المستحق بل هو الحقيقة
بمعنى يدل على حقيقة له كقولك عالم وكاتب **ثم** المشتق تسم الى الابد على وصف حاله المستحق
كالعلم والابيض والى الابد على اضافة له الى غير هذا كالحق والكاتب وحده التسم لا دل كل اسم
يقال لاجواب ما هو فانه اذا اشتبه شخص ادعى وقيل ما هو استأقول من هو بخلاف ان يقال انسان
فلو قيل حيوان لم يكن قد تسم بالماهية لانه ليس بمقيم ماهية بجزء الحقيقة لانه هو انما حيوان
عاقلا لانه حيوان فقط فلنظرا لانه حيوانا العاقل فلو قيل ذلك الانسان ايضاً او طول او
عالم او كاتب لم يكن جواباً لان مفهوم الابيض شيء بهم له وصفه البياض ما يدعى ذلك الشيء
ومفهوم العالم شيء له العلم بهم له وصفه العلم ومفهوم الكاتب شيء بهم له وصفه الكتابة نعم
يجوز ان يفهم ان الكاتب انسان ولكن من امور خارجة وادلة زائدة على مفهوم اللفظ وكذلك
اذا اشتبه ان قيل ما هو فاجاب ان به بياض فلو ذكر اسم مشتق فيقال شرفا ومفرد لصفو البصر
لم يكن جواباً لان الظاهر يقول ما هو حقيقة الذات وماهيته لا التي بها هي وللشرف شيء بهم له
الاشراق والمفرد شيء بهم له التفرق فهذا التقسيم قد دللنا على ان مفهومها صحيح ويجوز ان
يعبر عن هذا بالان الاسم قد يدل على الذات وقد يدل على غير الذات وقد يكون ذلك على سبيل المساهلة في
حاشا قولنا غير الذات ان لم يتبين ان اوردناه غير الحقيقة المضافة لاجواب ما هو ليصح فان العلم يدل على
له العلم قد يدل على الذات ايضاً فربما ان يقول عالم وبين ان يقول علم لان العالم يدل على الله العلم
العلم لا يدل على العالم **فقولنا** الاسم قد يكون ذات المستحق فيخلل ان يخرج في اصلاحيين احدهما
ان يبدل الاسم بمفهوم الاسم والاخر ان يبدل الذات بماهيته الذاتية لانه مفهوم العالم قد يكون حقيقة
الله او ماهيته وقد يكون غير الحقيقة **واما قوله** ان كان هو غير المستحق ان الاله لفظه لاني باللفظ
اي ما هو من قول اللفظ فان الاله ان مفهوم اللفظ غير المستحق فهو محال لان الحاشا ان اسم وكل اسم
مستماه فان لم يفهم المستحق فليس سواه ولما كان ليس سواه الحاشا ان كان الحاشا لخلل في الحكم
ليس اسما لكما لا ولا المستحق اسما للتسمية بل الحاشا ان اسم ذات من حيث يصدق على الحاشا فالمفهوم
من الحاشا هو التسمية الحقيقية التي بالمفهوم هو ان من حيث له صفة اضافية كما اذا قلنا اب
لم يكن المفهوم منه فانما لا ينسب الى المفهوم انما هو من حيث اضافية الى الابن والاولاد صفة يسمي
اضائية وغير اضافية والموصوف بجميعها الذوات فان قال الخالف وصف وكل وصف فهو شأنه وليس
مضمون هذا اللفظ انما هو الحاشا والحاشا غير الحاشا وليس الحاشا وصف حقيقي من الحاشا فذلك
يقول ان يرجع الى المستحق فقولنا **فاما** قولنا الاسم يفهم غير المستحق متناقض كون القائل
الدليل ان غير المدلول فان التسمية عبارة عن مفهوم الاسم فيكون المفهوم غير المستحق والمستحق غير
واما قوله ان الحاشا وصف من الحاشا والكاتب وصفه من الكاتب فليس كذلك والدليل
على انه وصفه انما هو وصفه بصفة وليس بصفة اخرى والامثلة وصفه الحاشا من حيث البياض

Copy

King

iversity

كان من هو ما غير متناقض فلو كانت الاسماء هي التسمية لكان القتل الاخر كالاول ولم يبق له من ان اسم الله
 اطلق على الامنام كان اسما بلا مستي لان المسمى هو المعنى الثاني في الالهي من حيث ان عليه بالنظر والبرهان
 الالهية ثابتة فلا عباد لا معلومة فلا تعاقب كانت اسما بمرجعية في الثاني فكانت اسما بلا معنى ومن
 يستع باسم الحكيم ولو كان حكما وفرج به قبل فرج بالاسم اذ ليس له الاسم معنى وهذا هو الدليل على ان الاسماء
 غير المسمى لان اسما الاسم الى التسمية واسما التسمية اليه وجعلها فعلا لم يبق اسما سميت بها
 في اسمها حصلت نسبتهم وفعلموا واشتغلوا بالاسماء لم يكن لها تسمية نسبتهم **فان قيل** قد لا الله
 سيج اسم ربنا على والذات هي المستبعدة دون الاسم **قلت** الاسم ههنا زيادة على سبيل القلة
 وعادة العرب بمثل جارية وبني بولس ليس كشيء ولا يجوز ان يستدل به في اثبات الملأ اذ قال
 ليس كشيء كما قال ليس كشيء في اثبات الاولين كما في غير زيادة **ثم** لا بعد ان يكون من المسمى
 بالاسم اجلا لا للمسمى كما يكتفي عن الشرف بالجنات والمخبر والمجلس فيقال السلام على حضرة المبادكة
 ومجلسه الشريف والمراد به السلام عليه كمن يكتفي به في تعلقه بالاجلاء وكذلك لا اسم وان
 كان غير المسمى وهو متعلق بالمسمى ومطابق له وهذا لا ينبغي ان يكتفى على المسمى اصل الاسم كيف
 وقد استدلنا بان ان الاسم غير المسمى بقوله تعالى والله اعلم باسماء الجنات ويقول صلى الله تعالى
 عليه وعلى آله وسلم ان الله تعالى تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة وقالوا لو
 كان هو المسمى لكان المسمى تسعة وتسعين وهو محال لان المسمى واحد فاضطررنا الى ان لا يكون هو المسمى
 بان الاسم غير المسمى وقالوا يجوز ان يراد به التسمية لا المسمى وان كان هو غير المسمى في الاصل كما سلم
 الاخر بان الاسم قد يراد به المسمى وان كان هو غير المسمى في الاصل وعليه نزل قوله تعالى تسعة وتسعين
 الاعلى ولم يحسن كل واحد من الرافعيين الاستدلال **والجواب** جميعا واما قوله تسعة وتسعين
 الاعلى فقد وكلنا ما في قوله واما هذا الاستدلال الجواب عن ان المسمى واحد وانما اراد بالاسم
 ههنا التسمية خطأ من وجهين **احدهما** ان يقول الاسم هو المسمى لا يجوز ان يقول المسمى ههنا
 تسعة وتسعون لان المراد بالمسمى مفهوم الاسم عند هذا التأمل ومفهوم العلم غير مفهوم المسمى
 والقدوس والمخاليق وغير ذلك بل كل اسم مفهوم ومعنى على حاله وان كان يرجع الى صفات واحدة
 فكان هذا التأمل يقول الاسم هو المعنى ويمكن ان يقول الله تعالى فقال الحسن فان المسمى هو المعنى والمعنى
 لا حاله **والثاني** ان قوله المراد بالاسم ههنا التسمية خطأ فاننا قد بينا التسمية ذكر الاسم او
 وضعه والتسمية تعدد وتكثر كثر المسمى فان كان الاسم واحدا كان الذكر والعلم كثر في الذكر
 والعلمين وان كان الذكر والعلم واحدا فكثرت التسمية لا يقبل الذكر الاسم لا يرجع الى افعال
 المسمى فان اراد بالاسم ههنا التسمية فلا يراد بالاسم والاسم في الاصل هو المسمى الذي لا يخلو
 المتأخر فلا حاجة الى هذا التعسف التأويل فيل هو الاسم هو المسمى اذ لم يتكلم **هذا التدر**
يكفيك كشف هذه المسئلة وان كانت المسئلة نقله حذوها لاستحقاق هذا الالفاظ

ذكر

ولكن قصدنا بالشرح تعليم طريق التعرف لامثال هذه الجباحت ليستعمل في سبيل العلم
 بهذه المسائل فان اكثر تطواف النظر في هذه المسألة حصول الالفاظ دون المعاني
 الفصل الثاني في بيان الاسماء المتعارفة في المعنى وانها اهل الجوز ان تكون
 مترادفة لا تدل الا على معنى واحد لا بد ان تختلف مفهوماتها فاقول **الحايفون**
 في شرح هذه الاسماء لم يصرحوا بهذا الا في الاصل ولا يبعد ان يكونوا سمان لا
 يولون الا معنى واحدا كالكبير والعظيم والقادر والمقدر والخالق والباري
 وهما السبعة غاية الاستيعار كما كان الاسمان في جملة السبعة وكما ان
 الاسم لا يراد بالحرف بل بالمعاني والالفاظ المترادفة لا تختلف الا في صيغها وانما